التنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة

الباحثتان/صفاء عبد الحسين محمد
وزارة التربية
مديرية تربية الرصافة الثالثة

آ.د لمياء جاسم محمد
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
كلية التربية / الجامعة المستنصرية

استلام البحث: ١٩/ ٥ /٢٠٢١ قبول النشر: ٢٠٢١/٦/١٨ تاريخ النشر : ٢/ ١ /٢٠٢٢
https://doi.org/ 10.52839/0111-000-072-018

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على التنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة فضلآ عن التعرف على دلالة الفرق في التنظيم الذاتي على وفق متغير الجنس(ذكور –اناث) والتخصص(علمي– انساني) والصف(اول– رابع)ومن اجل تحقيق اهداف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس التنظيم الذاتي على وفق نظرية(باندورا١٩٩١) وبلغ عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (٢٨) فقرة و بعد التأكد من خصائصه السايكومترية تم تطبيق المقياس على العينة البالغة(٥٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاولى والرابعة للجامعة المستنصرية تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠ واظهرت النتائج مايلي

١–ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من التنظيم الذاتي

٢–لاتوجد فروق في التنظيم الذاتي بين متغير الجنس والتخصص والصف

الكلمات المفتاحية/التنظيم الذاتي ،طلبة الجامعة

Self-Regulation of University Students

safaa Abd-Al Hussain Mohammed

Ministry of Education/Rusafa Third Directorate of Education

ali87.asa89@uomustansiriyah.edu.iq

Asst. Prof. Lamea Jaseem Mohammed

Department of Psychological Counseling and Educational Guidance College of Education for Human Sciences, University of Al- Mustansiriya

Imyaajaseem@gmail.com

Abstract

The current research aims to identify the self-regulation of university students, as well as to identify the significance of the difference in self-regulation according to the variable of sex (male-female), specialization (scientific-human), and grade (first-fourth). To achieve the research objectives, the two researchers developed a scale of (28) items about self-regulation According to the theory of (Pandora, 1991). The scale was administered to (500) students from the first and fourth stages of Al - Mustansiriyah University who were selected based on the random stratification method for the 2020/2021 academic year. The results showed that university students have a good level of self-regulation. There are no significant differences in self-regulation between the variable of gender, specialization, and grade of the study sample.

Keywords: self-regulation, university students

مشكلة البحث Research Problem

تختلف حياة الانسان من مجتمع الى آخر ومن مدة زمنية الى أخرى، نتيجة لاختلاف التقاليد والقيم والتطور الحاصل في المجتمعات، وايضاً ما يمر به الاشخاص من ظروف الحياة الضاغطة داخل المجتمع نفسه، وهذا الاختلاف يؤثر على سلوك الاشخاص وعلى حالتهم النفسية وبالأخص الشباب الذين تتفتح أذهانهم وتنضج أفكارهم في هذه المرحلة، والشباب هم أداة للتطور والرقي والتغيير (العيسوي، ١٩٩٨: ٢٥).وان التنظيم الذاتي يزيد من الدافعية لدى الاشخاص لتحقيق سلوكهم المستهدف حيث ينظرون الى انفسهم بانهم اناس يستطيعون ضبط سلوكهم ويتعلمون كيف ينظمون سلوكهم ذاتيا ويعممون ما حدث في موقف التوجيه الى مواقف الحياة الواقعية.(Bandura 1991:294)إذ يعد التنظيم الذاتي من الأسس الهامة في شخصية الفرد الذي يركز دوره في تناسق ونضج شخصية الفرد وتوافقه مع المحيط الذي ينتمي اليه ومنحه هوية خاصة به، ويعد دافعاً لتنظيم أهداف الفرد وتقييم سلوكه للوصول الى الهدف الذي يطمح اليه، وان الفشل في التنظيم الذاتي يعني عدم السيطرة على تصرفات الفرد وعدم القدرة في ضبط الذات وأن سوء تنظيم الذات يعني امتلاك الفرد ذاتآ مشوهه أو مردوداً عكسياً(Silmon,1960:70)وفي هذا الاتجاه يشير كلآ من بوميستر وهيثرتون (Heatherton&Baumeister,1996 الى ان بعض اشكال سوء التنظيم تحدث حين يحاول الاشخاص ضبط الاشياء التي لا يمكن ببساطة السيطرة عليها وضبطها، مثلا الأشخاص الذين يحاولون أن يضبطوا نوبات الغضب بشكل مباشر هم اكثر احتمالا لان يكونوا غير ناجحين، لانه من الصعب ممارسة ضبط مباشر لانفعالات الشخص، وان عدم فعل ذلك ربما يجعل الأشخاص يشعرون بشئ يشبه الفشل، لذلك ربما يجدون أنفسهم يشعرون بشي أسوأ مما كانوا يفعلونه في البداية، وبشكل مماثل فأن محاولة التخلص من افكار غير محبذة من ذهن الشخص قد يحكم عليها بالفشل (Feldman،1998:157).وبما ان التنظيم الذاتي يسهم في تحديد سمات الشخصية والتي لها دور في تحديد سلوك الانسان ، لمحاولة الوصول الى الانسجام بين السلوك الفعلي والسلوك الذي يرغب ان يكون عليه الانسان. ترى الباحثتان ان دراسة التنظيم الذاتي ضرورة شخصية واجتماعية في ان واحد وتتلخص مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل هل يتمتع طلبة الجامعة بالتنظيم الذاتي

أهمية البحث: Research Importance

يعد التعليم الجامعي أحدى اهم الدعامات الرئيسة التي يرتكز عليها نمو المجتمع وتقدمه، وذلك لأنه المؤسسة التعلمية الأكاديمية التي تعمل على تطوير الموارد البشرية للطلبة ، وبمختلف الاختصاصات اللازمة لمتطلبات التنمية الشاملة في المجتمع (أبو جادو ونوفل،٢٠٠٧:٤١). وتعد الجامعة هي نقطة الاتصال بين الأجيال، وكذلك محور الاحتكاك الحقيقي بالمفاهيم والقيم الاجتماعية، وأداة لكسب المزيد من المعرفة لما يدور في هذا الكون، فطلبة الجامعة يعتبرون عنصر أساسي في بناء الجامعة وفهم مادتها وإعدادهم لقيادة المجتمع في المستقبل (بولص،١٩٧٧: ٤).وأن طلبة الجامعة لهم دور كبير في المجتمع لما لهم من دور اجتماعي

وثقافي واقتصادي في المجتمع، وهم قوى فاعلة في تقدم المجتمع ونموه وبنائه، وأنهم يعدون طاقة محركة لوسائل الانتاج وركن أساسي في تحمل مسؤوليات وأعباء المجتمع (البديري، ٢٠٠٦: ١٦). وتتكامل شخصية الطالب الجامعي بمساعدة المرشد النفسي، الذي يسعى الى تعديل اتجاهات الطلبة ونظرتهم المحدودة نحو مشكلاتهم (الشخصية، النفسية، الاجتماعية، التعليمية)، من أجل إعادة تنظيم شخصيتهم، مما يشعرهم بالسعادة والثقة، والانسجام مع الاخرين (احمد، ٢٠٠٠ :١٢). وبما ان التنظيم الذاتي (Self-Regulation) يزيد من دافعية الشخص لتحقيق سلوكه المستهدف، إذ أنه ينظر إلى نفسه على أنه إنسان قادر على ضبط سلوكياته فيتعلم الشخص كيف ينظم سلوكه ذاتياً، ويعتبر أفضل طريقة لتعميم السلوك والمحافظة على استمراريته، فيعمم ما يحدث في موقف الإرشاد إلى مواقف الحياة الواقعية فلا يعود بحاجة إلى توجيه الآخرين وإشرافهم، بل يصحح معتمداً على ذاته فيتابع ما يفعله بنفسه، وهذا يبعث في النفس شعوراً طيباً، لان الإنسان يشعر أنه يستطيع التحكم بنفسه ويزيد من إنتاجيته ويولد شعوراً بالرضا عن الذات، وان التنظيم الذاتي هو احد الأهداف الأساسية التي تتوخى التربية علاجها فما تحاول التربية في النهاية تحقيقه هو مساعدة الشخص على ان يصبح مواطن مستقل يعتمد على نفسه، ويوجّه ذاته، ويقوم بالأداء الصحيح(الخطيب والحديدي، ١٩٩٧: ٢٨٤ – ٢٩١). ويعمل على تحقيق امكانيات الشخص بصورة اسهل والسيطرة على الأمور والتحكم بها والقدرة على التفكير الإيجابي، والاستفادة منه في أمور الحياة ومعظم الاشخاص يريدون ان يحققوا الافضل من ناحية الأداء، فأولئك الذين يحققون قدرا من النجاح هم الاشخاص السعداء والمنتجون حقا، لذلك فأن موضوع تنظيم الذات بطريقة فعالة هو مفتاح للنجاح (كينان، ١٩٩٥: ٥٤). وقد أكد (Banduras:1991) على أن أهمية التنظيم الذاتي للشخص وضرورة أن يكون لدى الشخص القدرة على ضبط سلوكه والتحكم فيه من خلال تصوراته حول النتائج المترتبة عليها، وأن عمليات التنظيم الذاتي مسؤولة بشكل كبير عن أحداث التغيرات المأمولة في سلوكياته، ويشمل تنظيم الذات الجيد السلوكيات والمعتقدات التي تعزز وتدعم دافعية الشخص وانجازه للأهداف، بينما يتضمن التنظيم الذاتي غير الجيد الأهداف والأفكار المعوقة للشخص بحياته (محمود، ٢٠١٢: ٨٨). ووفقاً لـ(Bandura,1991) يكمن نظام التنظيم الذاتي في صميم العمليات السببية فهي لا تتوسط في معظم التأثيرات الخارجية فحسب، بل توفر الأساس ذاته للعمل الهادف(Bandura,1991:248).وان التنظيم الذاتي يساعد في توجيه الشخص نحو الهدف وتحذيره حينما لا يحقق التقدم الكافي للوصول اليه في الوقت المناسب وبالطريقة الفعالة، وبناء ذخيرة فنية من الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن أن يستعين بها الشخص في المستقبل لاستكمال مهام مماثلة، مما يؤدي الى رفع كفاءته المهنية، وزيادة انتاجه ويحدث التنظيم الذاتي بصفة عامة تبعا لدرجة استعمال الشخص للعمليات الذاتية في الضبط والتوجيه والتنظيم الاستراتيجي للسلوك والبيئة المحيطة، وهذه المكونات الثلاثة (العمليات الذاتية والسلوك والبيئة تربطها علاقة تبادلية حيث يؤثر كل منها في الاخر، ولاتعني كلمة تبادلية التماثل والتناسق في قوة التأثير أو النمطية في التأثير المشترك المتزامن لكلا المكونين في الآخر، ولكن تعني علاقة تأثير وتأثر بين كل المكونات (رشوان،٢٠٠٦: ١٥).

وكما ان للتنظيم الذاتي الاهميه الكبيرة في بعض جوانب الشخصية وهذا ما أشارت إليه دراسة (2001,smith) التي أكدت بأن الطلبة الذين يتميزون بالتنظيم الذاتي يتمتعون بالسيطرة على السلوك والثقه بالنفس، وأشارت دراسة (Jone,2002) أن الاشخاص الذين لديهم تنظيم ذاتي يتميزون بالرضا عن النفس.كما توصلت دراسة (ظافر، ٢٠٠٩) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين سلوك تنظيم الذات وسلوك الأنانية أي (كلما ارتفع مستوى سلوك تنظيم الذات انخفض مستوى الأنانية) لدى أفراد عينة الدراسة (ظافر، ٢٠٠٩: ١٥١). واشارت دراسة اللامي، ٢٠١١التي استهدفت التعرف على الذكاءات المتعددة وعلاقتها بتنظيم الذات لدى طلبة جامعة بغداد، وتوصلت النتائج الى أن طلبة جامعة بغداد يتمتعون بمستوى عالٍ من تنظيم الذات، (اللامي، ٢٠١١: ٦٦-٧٦). ويرتبط التنظيم الذاتي بقدرة الشخص على تغيير حالته بوعي ويشير (كونوبكين، ٢٠٠٧) ويمكن لنا أن نفهم التنظيم الذاتي على أنه قدرة الشخص العامة كموضوع لنشاطه الهادف، وكعملية لتحقيق هذه القدرة في نشاط معين وفي شكل محدد من الاتصال وأن القدرة على التنظيم الذاتي تشير إلى قدرة الشخص على ممارسة السيطرة على سلوكه وأفكاره ومشاعره على سبيل المثال القدرة على جعل المرء يشعر بتحسن، أو كبح التحيز، أو اختيار طعام صحي وتختلف القدرة على التنظيم الذاتي بين الاشخاص، فإن التنظيم الذاتي يعني القدرة على تحديد الأهداف، ومراقبة سلوك الشخص، بحيث يخدم تلك الأهداف، وتعديل السلوك إذا لزم الأمر، وامتلاك قوة الإرادة الكافية للاستمرار حتى الوصول إلى الأهداف، لذا فأن قدرة التنظيم الذاتي يجب أن تساعد في إدارة وتوجيه السلوك الشخصي والتحكم في الرغبات والعواطف والنبضات وفقًا لقواعد التفاعل البشري، بحيث يصبح تحقيق أهداف معينة أو الوصول إلى مُثُل معينة ممكنًا (ozhiganova,2018.: 259)

اهداف البحث:Research aims

يهدف البحث الحالي التعرف على:-

١. التنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة.

٢. دلالة الفروق في التنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات (الجنس والتخصص والصف)

حدود البحث:Research limits

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية بكلا الجنسين(ذكور-اناث) والتخصص (علمي-انساني) الصف (اول -رابع) للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)

تحديد المصطلحات: Define terms

١. التنظيم الذاتي Self-Regulation

وقد عرفها باندورا (Bandura,1991) " التحكم في السلوك الذي يتحقق من خلال ملاحظة الاشخاص سلوكهم وأدائهم والحكم عليه وتقويمه، باستخدام المعايير الشخصية لهم، والاستجابة له ايجابياً او سلبياً تبعاً للمثيرات التي يتعرضون لها"(Bandura,1991:941).

علما ان تعريف (Bandura,1991) هو التعريف النظري المتبنى في البحث الحالي

التعريف الاجرائي: وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من افراد عينة البحث من خلال اجابتهم على فقرات مقياس التنظيم الذاتي الذي تم بناءه في البحث الحالي.

النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا

(Bandora's social cognitive theory,1977-1991)

التنظيم الذاتي Self-Regulation

يرجع ظهور مصطلح التنظيم الذاتي self-regulation بشكل اساسي الى كتابات باندورا (Bandura 1986) إذ سلط الضوء على القضايا المركزية مثل التمثيل الرمزي للأهداف. وتفترض نظريته أن الأفراد ينخرطون في السلوك سعيا لتحقيق النتائج التي يأملونها، وتنعكس الوظيفة التحفيزية للتعزيز من خلال توقعات العمل ويسعى الأفراد لاستحصال النتائج الايجابية المتوقعة وإحباط النتائج السلبية المحتملة، وان السعي وراء هذا الهدف يكون محكوم بمعتقدات الكفاءة الذاتية للأفراد.، يقوم الافراد بالمهام التي يرون أنفسهم فعالين فيها .و تعد الكفاءة الذاتية ذات اهمية خاصة بالنسبة للتنظيم الذاتي لان لها اثر على مجموعة من المتغيرات التي لها دور عندما يسعى الناس إلى تنظيم سلوكهم.(Cervone ,et , al,2004: 190) وعرفت هذه النظرية في البداية باسم نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory) ولكن اعاد باندورا تسميتها بالنظرية المعرفية الاجتماعية (Social Cognitive Theory) وذلك لذكر التطورات التي حققها في هذه النظرية ويصفه العديد من الباحثين على انه عالم نفسي معرفي بسبب تركيزه على آليات (التنظيم الذاتي) و(الدافعية) لان لهما اسهام في سلوك الفرد اكثر من تأثير عوامل البيئة (Bandura, 2001, p.1).ومن المحددات المهمة التي تميز النظرية المعرفية الاجتماعية والتي أشار إليها "باندورا" قدرة تنظيم الذات (self-regulation) وهذه القدرة يتفرد بها الإنسان من خلال ترتيب المتغيرات الموقفية والبينية وابتكار أو خلق اساس معرفي وانتاج الآثار المرغوبة المشتقة من خلال هذه المتغيرات البيئية الموقفية. وان قدراتنا العملية وطاقاتنا تنشغل بالتفكير الرمزي الذي يمدنا بالوسائل أو الأساليب أو الطرق والاستراتيجيات التي نتمكن من خلالها ان نتفاعل بشكل مستمر

وناجح مع البيئة (Bandura,2005,.p2).ويعدَ باندورا ان التنظيم الذاتي يعني استعداد الفرد للتحكم بسلوكه الخاص، ومعنى ذلك ان كل انسان لديه الاستعداد الفطري والقابلية للتحكم بسلوكه، والذي عند تطوره يشمل المنظومة المعرفية والوجدانية وكذلك لا يكون مقتصر على السلوك ويكون التنظيم ذاتيا" حينما يكون لدى الفرد افكاره الخاصة حول ما هو السلوك المناسب او غير المناسب ويقوم باختيار الافعال تبعا لذلك ومعنى ذلك وضع معايير خاصة وعامة لذاته يسلك على وفقها(Bandura,1986:288).وتفترض النظرية المعرفية الاجتماعية أن العوامل الاجتماعية تؤثر على نظام التنظيم الذاتي وكذلك العوامل الداخلية. "التنظيم الذاتي هو ظاهرة متعددة الأوجه تعمل من خلال عدد من العمليات المعرفية الفرعية بما في ذلك المراقبة الذاتية ووضع المعايير، والحكم التقييمي التقييم الذاتي، ورد الفعل الذاتي العاطفي" (Bandura,1991:282).

المكونات السلوكية لتنظيم الذات:

يشير باندورا ان الافراد الذين لديهم آليات التنظيم الذاتي يتوفر لديهم إمكانية للتغييرات الموجهة في سلوكهم. إن الطريقة والدرجة التي ينظم بها الناس أفعالهم وسلوكهم ذاتيًا تنطوي على دقة واتساق ملاحظاتهم الذاتية ومراقبة الذات، والأحكام التي يطلقونه ويتم تحفيز السلوك البشري وتنظيمه بشكل كبير من خلال الممارسة المستمرة للتأثير الذاتي حيث تعمل آلية التنظيم الذاتي الرئيسية من خلال ثلاث وظائف فرعية رئيسية. وتشمل هذه المراقبة الذاتية لسلوك الفرد ومحدداته وآثاره؛ الحكم على سلوك الفرد فيما يتعلق بالمعايير الشخصية والظروف البيئية؛ ورد الفعل الذاتي العاطفي (Bandura,1991:p248).

١. الملاحظة الذاتية Self-Observation

من خلال مراقبة الفرد لذاته وسلوكه وادائه عند التعامل مع الاخرين.

٢. الحكم الذاتي Self-judgment

هو ان يقيم الفرد ادائه في ضوء المعايير الشخصية مقارنة باداء الاخرين.

٣. الاستجابة الذاتية Self-Response

هي اعتقاد الفرد كونه يحرز تقدم جيد بالمقارنة مع الاخرين. (Bandura,1991:941).

الفصل الثالث

مجتمع البحث

"يشمل مجتمع البحث جميع مفردات وعناصر المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة"
(عليان، غنيم، ٢٠٠٠: ١٣٧).. يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية من الذكور والإناث للدراسات الأولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٠/ ٢٠٢١) اذ بلغ مجموع الطلبة (١٥٩٤١)* طالباً وطالبة بواقع (٧٧١٢) من الذكور و(٨٢٢٩) من الإناث موزعين بحسب تخصصاتهم بواقع (٨٤١٧) طالباً وطالبة للتخصص العلمي و(٧٢٢٤) طالب وطالبة للتخصص الإنساني موزعين بحسب الصف بواقع (٩٤٥٧) طالباً وطالبة في المرحلة الأولى، و(٦١٨٤) طالباً وطالبة في المرحلة الرابع والجدول (١) يوضح ذلك

الجدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب الجنس والتخصص والمرحلة

الجنس والصف / الكلية والتخصص		المرحلة الاولى			المرحلة الرابعة			المجموع العام		
		ذ	أ	مج	ذ	أ	مج	ذ	أ	مج
الطب	علمي	٢٦٧	٣٧٦	٦٤٣	١٠٣	١٦٤	٢٦٧	٣٧٠	٥٤٠	٩١٠
الصيدلة	علمي	٩٦	١٦٢	٢٥٨	٥٥	١١٧	١٧٢	١٥١	٢٧٩	٤٣٠
طب الأسنان	علمي	٧٠	١٠٥	١٧٥	٣١	٦١	٩٢	١٠١	١٦٦	٢٦٧
الهندسة	علمي	٨٤٥	٣٥٢	١١٩٧	١٩٣	٢٨٥	٤٧٨	١٠٣٨	٦٣٧	١٦٧٥
العلوم	علمي	٢٦٦	٤١٩	٦٨٥	١٩١	٣٨٢	٥٧٣	٤٥٧	٨٠١	١٢٥٨
التربية الرياضية	علمي	١٤٦	٢٥	١٧١	٩٩	٢٤	١٢٣	٢٤٥	٤٩	٢٩٤
التربية	علمي	٣٠٥	١٨٩	٤٩٤	٢١٢	٢٠٧	٤١٩	٥١٧	٣٩٦	٩١٣
الادارة والاقتصاد	علمي	٥١٠	٤٣١	٩٤١	٤٤٩	٣٢٦	٧٧٥	٩٥٩	٧٥٧	١٧١٦
التربية الأساسية	علمي	٣٦٥	٣٧٧	٧٤٢	٧٠	١٤٢	٢١٢	٤٣٥	٥١٩	٩٥٤
مجموع	العلميات	٢٨٧٠	٢٤٣٦	٥٣٠٦	١٤٠٣	١٧٠٨	٣١١١	٤٢٧٣	٤١٤٤	٨٤١٧
القانون	إنساني	٦٠	١٢٦	١٨٦	٥٨	١٢٤	١٨٢	١١٨	٢٥٠	٣٦٨

* تم الحصول على بيانات المجتمع من قسم الإحصاء شعبة المتابعة والتخطيط في الجامعة المستنصرية.

العلوم السياسية	إنساني	٧٤	٧٧	١٥١	٦١	٦٢	١٢٣	١٣٥	١٣٩	٢٧٤
الآداب	إنساني	٧٩٠	٧٢٨	١٥١٨	٤٠٩	٥٥٢	٩٦١	١١٩٩	١٢٨٠	٢٤٧٩
التربية	إنساني	٢٩٠	٢٩٣	٥٨٣	٣٨٤	٣٦٥	٧٤٩	٦٧٤	٦٥٨	١٣٣٢
العلوم السياحية	انساني	١٣٥	٨٧	٢٢٢	٢٢٦	٩٤	٣٢٠	٣٦١	١٨١	٥٤٢
التربية الاساسية	إنساني	٨١٣	٩٠٠	١٧١٣	٥٠٠	٥٥٨	١٠٥٨	١٣١٣	١٧٥٨	٣٠٧١
مجموع	الانسانيات	٢١٦٢	٢٢١١	٤٣٧٣	١٦٣٨	١٧٥٥	٣٣٩٣	٣٨٠٠	٣٩٦٦	٧٧٦٦
المجموع	العام	٥٠٣٢	٤٦٤٧	٩٦٧٩	٣٠٤١	٣٤٦٣	٦٥٠٥	٨٠٧٣	٨١١٠	١٦١٨٣

ثالثاً: عينات البحث: sample of research

ان عينة البحث تعرف بانها جزء من مجتمع البحث والتي تمثل عناصر المجتمع افضل تمثيل (عباس وآخرون، ٢٠٠٩: ٢١٢).

عينات البحث الحالي تشتمل على:-

١. عينة البحث الأساسية:

اشتملت عينة البحث الأساسية على (٥٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية، تم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي بأعداد متناسبة تقريبا مع عددهم في مجتمع البحث بحسب متغيرات الجنس والتخصص والصف، وفقاً للخطوات الآتية:-

٢. اختيرت عشوائياً كليتان من الكليات العلمية هي العلوم والهندسة، وكليتان من الكليات الإنسانية هي التربية والقانون

٣. اختير عشوائياً اقسام الكيمياء وعلوم الحياة من كلية العلوم، وقسمي هندسة ميكانيك والكهرباء من كلية الهندسة، وبالنسبة للكليات ذات التخصص الإنساني فقد تم اختيار قسمي اللغة العربية والجغرافية من كلية التربية، وكلية القانون

٤. تم اختيار شعبة واحدة من كل قسم من الاقسام اعلاه، ومن طلبة الصف الاول والرابع من الذكور والاناث، والجدول (٢) يوضح ذلك

والجدول (٢)

عينة البحث الأساسية موزعة بحسب الجنس والتخصص والصف

الجنس والصف والتخصص	الصف الأول			الصف الرابع			المجموع العام		
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
العلمي	٨٩	٧٥	١٦٤	٤٣	٥٣	٩٦	١٣٢	١٢٨	٢٦٠
الإنساني	٦٧	٦٨	١٣٥	٥١	٥٤	١٠٥	١١٧	١٢٣	٢٤٠
المجموع العام	١٥٦	١٤٣	٢٩٩	٩٤	١٠٧	٢٠١	٢٤٩	٢٥١	٥٠٠

١. عينة التحليل الإحصائي:

يشير هنريسون (Henrysoon,1971) يفضل ان لا يقل حجم عينة التحليل الإحصائي عن (٤٠٠) او(٥٠٠) شخص يتم انتقائهم بدقة من اصل المجتمع (Henrysoon,1971:132)، وقد اختارت الباحثة (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية عينة للتحليل الإحصائي لمقاييس بحثها، وقد تم الاختيار بالأسلوب الطبقي العشوائي واعدادهم في البحث متناسبة تقريباً مع عددهم في المجتمع وفقاً للخطوات الآتية:-

١. اختيرت عشوائياً كلية العلوم من الكليات العلمية وكلية الاداب من الكليات الانسانية
٢. اختير عشوائياً قسما الرياضيات والفيزياء من كلية العلوم وبالنسبة للتخصص الإنساني فقد تم اختيار كلية قسمي الفلسفة والانثروبولوجي ومن طلبة الصف الاول والرابع من الذكور والاناث، بحسب متغيرات الجنس والصف والتخصص والجدول (٣) يوضح عينة التحليل الإحصائي.

الجدول (٣)

عينة التحليل الاحصائي موزعة بحسب الجنس والتخصص والصف

الجنس والصف والتخصص	الصف الأول			الصف الرابع			المجموع العام		
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
العلمي	٧١	٦٠	١٣١	٣٥	٤٢	٧٧	١٠٦	١٠٢	٢٠٨
الإنساني	٥٣	٥٥	١٠٨	٤٠	٤٣	٨٣	٩٤	٩٨	١٩٢
المجموع العام	١٢٤	١١٥	٢٣٩	٧٥	٨٥	١٦٠	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

رابعاً: ادات البحث

مقياس التنظيم الذاتي Self Regulation Scale (SRS)

تحديد مفهوم التنظيم الذاتي ومجالاته:

بالاعتماد على الاطار النظري للتنظيم الذاتي، ولبناء مقياس للتنظيم الذاتي يجب تحديد بعض الاعتبارات تحديد مفهوم التنظيم الذاتي ومجالاته بالاعتماد على نظرية باندورا(Bandura,1991) لكي يمثل المقياس لنطاق المفهوم المراد قياسه، واكد جيزلي (Ghiselli,1964) الى ضرورة وضع تعريف للخاصية وتحديد المجالات ليتم تقدير ما يمتلكه الفرد منها كمياً عند بناء مقياس لقياسها (Ghiselli,1964:335). والاعتماد على نظرية القياس في بناء المقياس وصياغة فقراته عن طريق اسلوب العبارات التقريرية الذاتي.وقد عرف (باندورا ١٩٩١) التنظيم الذاتي بأنه "التحكم في السلوك الذي يتحقق من خلال ملاحظة الافراد لسلوكهم وادائهم والحكم عليه وتقويمه باستخدام المعايير الشخصية لهم والاستجابة له سلبا وايجابا تبعا للمثيرات التي يتعرضون لها"، ويشتمل التنظيم الذاتي على ثلاثة مجالات وهي:

الملاحظة الذاتية ،الحكم الذاتي ،الاستجابة الذاتية وإن الأهمية النسبية متساوية لجميع المكونات السلوكية الثلاثة(Bandura,1991:941).

إعداد فقرات المقياس بصيغته الأولية:

بما ان الباحثتان اعتمدتا نظرية باندورا لتحديد مفهوم التنظيم الذاتي ومجالاته، فقد تم اعداد (٣٨) فقرة لقياس التنظيم الذاتي موزعة على المكونات السلوكية الثلاثة التي تم تحديدها في نظرية باندورا وقد تم تقسيمها (١٣) فقرة للمكون الاول و(١٢) فقرة للمكون الثاني و(١٣) فقرة للمكون الثالث، وتم صياغتها بأسلوب العبارات التقريرية وأمام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة للإجابة هي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)، تعطى لها عند التصحيح الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي للفقرات المصاغة نحو قياس التنظيم الذاتي، وان جميع فقرات المقياس مصاغة باتجاه المفهوم واشتقت الفقرات من مفاهيم نظرية باندورا في التنظيم الذاتي.

التحليل المنطقي للفقرات (الصدق الظاهري):

بعد أن تم الانتهاء من إعداد فقرات المقياس بصيغته الأولية والتأكد من وضوحها اذ تعبر عن المعنى والفكرة لمقياس التنظيم الذاتي وبعد ان تم التأكد من صلاحية فقراته وسلامة الصياغة اللغويةً، قامت الباحثتان بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الارشاد النفسي والصحة النفسية وعلم النفس والقياس والتقويم، وكان عددهم (١٥) محكم، اذ طُلب إبداء ارائهم وإعطاء ملاحظاتهم حول صلاحية الفقرات ومدى تمثيلها للمفهوم وملائمة كل فقره للمجال الذي تنتمي إليه وما وضع لقياسه، وابداء الرأي أيضاً حول صلاحية البدائل واقتراح التعديلات التي يرونها مناسبة أو إضافة فقرات، اذ يعد وسيلة لقياس الصدق الظاهري (Face Validity)، عن طريق قيام المحكمين بتقدير مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها

(الزوبعي،١٩٨١: ٤٤)، وبناءً على رأيهم ومقترحاتهم فقد عدلت صياغة(٤) فقرات وتم استبعاد(٧) فقرات من المقياس وتم دمج الفقرتين (٢٥,٢٨) معاً في المكون الاول، ودمج ثلاث فقرات (١٥,٢١,٣٦) معاً في المكون الثالث نظراً لتشابه محتواها

التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

أشار (فرج، ١٩٨٠) من الضروري التحقق من مدى فهم افراد العينة لفقرات المقياس (فرج، ١٩٨٠: ١٦٠)، ولغرض التحقق من مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته لعينة البحث، طبقت الباحثتان المقياس بعد إن رتبت فقراته للمجالات الثلاثة عشوائياً على عينة استطلاعية عشوائية بلغ عددها (٢٥) طالباً وطالبة، وقد تبين ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة وان مدى Range الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس هو (١٥) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

ان خصائص المقياس تعتمد على دقة الخصائص القياسيّة لفقراته، ويكون المقياس دقيقاً وقادر على قياس ما وضع من اجل قياسه عندما تكون الخصائص السيكومترية للفقرات جيدة أعطت مؤشراً على دقته (Smith,1966:67) ، ولحساب تمييز وصدق الفقرات لمقياس التنظيم الذاتي، تم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (٤٠٠) طالب وطالبة، اختيروا بشكل عشوائي، موزعين على حسب الجنس والصف والتخصص، كما في الجدول(٣)

القوة التمييزية للفقرات Items Distinction

تتطلب المقاييس النفسية احتساب القوة التمييزية للفقرات بهدف استبعاد الفقرات التي ليس لها القدرة على التمييز بين المجيبين والابقاء على الفقرات المميزة (Matlock,1997:9)، أي الفقرات التي لها قدرة التمييز بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا من المستجيبين في المفهوم الذي يتم قياسه في الفقرة (Shaw,1967:P450) وذلك من خلال اختيار مجموعتين متطرفتين من المستجيبين بناءً على الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في المقياس، وبعدها تحليل كل فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T-test)، لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا (عطية، ٢٠٠١: ٢٣٥). ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التنظيم الذاتي طبق المقياس المؤلف من (٢٨) فقرة على عينة التحليل الاحصائي الجدول (٣) التي تتألف من (٤٠٠) طالب وطالبة، وبعد تطبيق المقياس وتصحيح الإجابات، والحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد عينة التحليل الإحصائي، تم ترتيب الدرجات ترتيب تنازلي من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة من مقياس البحث وتم تحديد المجموعتين الطرفيتين بنسبة (٢٧%) من الدرجات العليا، ونسبة (٢٧%) من الدرجات الدنيا، في كل مجموعة (١٠٨) طالب وطالبة وتراوحت درجات افراد المجموعة العليا بين (١٣٨-١٢٥) اما درجات أفراد المجموعة الدنيا فقد تراوحت ما بين (١٠٩-٥٩)، وعند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق بين المجموعتين الطرفيتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس

تبين ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لان القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٥٧٦) بدرجة حرية (٢١٤) والجدول (٤) يوضح ذلك

الجدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التنظيم الذاتي(*)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.8056	.58738	3.8796	1.09132	7.764	0.01
2	4.6389	.64791	3.3796	.91424	11.679	0.01
3	4.7315	.62062	3.4722	1.25645	9.338	0.01
4	4.6111	.74675	3.2500	1.17708	10.147	0.01
5	4.7315	.55714	3.5370	1.05393	10.413	0.01
6	4.6667	.73624	3.4167	1.10331	9.794	0.01
7	4.8148	.51425	3.7870	1.07695	8.950	0.01
8	4.4167	1.01507	3.2778	1.33138	7.069	0.01
9	4.7685	.63550	3.7593	1.06666	8.447	0.01
10	4.3611	.88030	3.1852	1.18517	8.278	0.01
11	4.8333	.52060	4.0926	1.08116	6.415	0.01
12	4.8704	.41226	3.4537	1.12228	12.314	0.01
13	4.6111	.70821	3.2130	1.13608	10.853	0.01
14	4.8056	.55465	3.4907	1.02761	11.701	0.01
15	4.7315	.58973	3.5185	.96171	11.174	0.01
16	4.7500	.51383	3.4537	1.16318	10.594	0.01
17	4.6481	.66014	3.6481	1.21759	7.503	0.01
18	4.0833	1.18499	3.6019	1.16763	3.008	0.01
19	4.7407	.49991	3.3148	1.15725	11.755	0.01

(*) القيم التائية الجدولية بدرجة حرية (٢١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (١,٩٦) ومستوى دلالة (٠,٠١) تساوي (٢,٥٧٦) ومستوى دلالة (٠,٠٠١) تساوي (٣,٢٩١).

20	4.0926	1.09832	3.0185	1.43378	6.180	0.01
21	4.7037	.56798	3.5185	1.17196	9.457	0.01
22	4.7963	.57615	3.6389	1.06304	9.948	0.01
23	4.8889	.34406	3.1852	1.00604	16.652	0.01
24	4.9074	.32171	4.1019	.97578	8.148	0.01
25	4.5648	.72696	3.6759	1.09227	7.040	0.01
26	4.9630	.18973	3.7778	1.00776	12.011	0.01
27	4.3056	.93187	2.8426	1.23168	9.844	0.01
28	4.8611	.46279	3.6296	.97245	11.883	0.01

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

The Relation between the Item and the totally degree of the Scale

يعدّ هذا الأسلوب اكثر الأساليب الإحصائية استخداماً في تحليل فقرات المقاييس، لانه يتمكن من تحديد الاتساق بين فقرات المقياس (Lindquist,1951:286)، .وقد استعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمستجيب، واتضح ان جميع الفقرات كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، ماعدا فقرة ١٨ كان مستوى الدلالة لها (٠,٠٥) لان جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة اكبر من القيم الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,١٢٨) بدرجة حرية (٣٩٨) وان جميع فقرات المقياس ترتبطً مع درجة المقياس الكلية معنويا والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (5)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التنظيم الذاتي

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
1	.451	15	.512
2	.530	16	.548
3	.441	17	.377
4	.511	18	.114
5	.542	19	.593
6	.482	20	.302
7	.450	21	.484

8	.428	22	.500
9	.339	23	.701
10	.405	24	.460
11	.435	25	.342
12	.533	26	.558
13	.555	27	.502
14	.618	28	.557

الخصائص السيكومترية للمقياس:

يؤكد المختصين في القياس النفسي انه من الضروري التحقق من صدق المقياس وثباته حتى يمكن استخدام نتائج المقياس للأغراض العلمية (Cronbach&Gleser,1965:291)، وفيما يلي إجراءات التحقق منها:-

صدق المقياس: Validity of The Scale

يعدّ الصدق خاصية اساسية في اعداد أي مقياس، ويقصد به امكانية قياس المقياس الخاصية التي وضع من اجلها ويمدنا الصدق بدليل مباشر على صلاحية المقياس للقيام بوظيفته (كراجه، ١٩٩٧:١٤١) ومن أجل التحقق من مؤشرات الصدق لمقياس التنظيم الذاتي فقد تم استخراج نوعين من الصدق هما: الصدق الظاهري وصدق البناء وكالاتي:

الصدق الظاهري Face Validity

يعتمد هذا النوع من الصدق الظاهري على آراء مجموعة من الخبراء المختصين في مجال قياس السمة او الخاصية التي يقيسها المقياس من خلال ابداء ملاحظاتهم عنه (Weiner&Stewart,1984:79) وقد تحققت الباحثتان من الصدق الظاهري لمقياس التنظيم الذاتي من خلال عرضه على (١٥) من المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي والصحة النفسية والقياس النفسي

صدق البناء Construct Validity

يسمى هذا النوع من الصدق بصدق التكوين الفرضي أيضاً، ويعدّ الإطار النظري للمقياس الخطوة التمهيدية لبنائه (عودة،1985:384). وقد اعتمدت الباحثتان على الإطار النظري للتنظيم الذاتي بوصفه بناءً نفسياً يفترض وجود ثلاثة مكونات للتنظيم الذاتي، وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات الاتية:

أ- تمييز الفقرات

ب- ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية

ثبات المقياس Relliability of scale

إن الهدف الاساس من احتساب ثبات المقياس لتقدير أخطاء القياس واقتراح الطرق التي تقلل من هذه الأخطاء، ويشير الثبات إلى أتساق درجات المقياس لقياس ما يجب قياسه بطريقة منتظمة (Holt, 1971: 60) وقد تحققت الباحثتان من ثبات مقياس التنظيم الذاتي عن طريق اعادة الاختبار وطريقة تحليل التباين باستخدام معادلة الفا كرونباخ، من خلال إجابات عينة الثبات البالغة (٦٠) طالباً وطالبة، وفيما يلي إجراءات التحقق من هاتين الطريقتين لحساب ثبات مقياس تنظيم الذاتي:-

أ- طريقة الاختبار واعادة الاختبار (test retest Method)

يتلخص هذا الاسلوب عن طريق اختبار عينة من الافراد وبعد مدة من الزمن اعادة الاختبار مرة اخرى وفي ظروف مشابهة للظروف التي سبق اختبارهم فيها، وبعدها يتم حساب معامل الارتباط بين الاختبارين (فرج، ٢٠٠٧: ٣١٠) وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (٠,٨١) وتعتبر هذه الدرجة جيدة، اذ يشير معامل الاستقرار (الثبات) بهذه الطريقة الى استقرار اجابات الطلبة وعدم تذبذبها بين الاختبارين مما يدل على دقة وثبات المقياس.

ب- طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة الفا كرونباخ Alpha Cronbach

هذه الطريقة تعتمد على الاتساق في أداء فرد من فقرة إلى فقرة أخرى، (Tavers,1969:159)، وقد تحققت الباحثتان من ثبات مقياس التنظيم الذاتي عن طريق تحليل التباين باستخدام معادلة الفا كرونباخ، على عينة الثبات البالغة (٦٠) من الطلبة، وقد بلغ معامل الفا لمقياس التنظيم الذاتي (٠,٨٥) ويعد معامل ثبات جيد.

وصف مقياس التنظيم الذاتي بصيغته النهائية:

يتألف مقياس التنظيم الذاتي بصيغته النهائية من (٢٨) فقرة بواقع (٩) فقرة لمكون الملاحظة الذاتية، و(٩) فقرات لمكون الحكم الذاتي، و(١٠) فقرات لمكون الاستجابة الذاتية، مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وأمام كل فقرة (٥) بدائل متدرجة للإجابة (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) يعطى لها عند التصحيح الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات المصاغة نحو قياس التنظيم الذاتي علماً ان جميع فقرات المقياس مصاغة باتجاه المفهوم وان اقل درجة ممكن يحصل عليها المستجيب هي(٢٨) درجة وان اعلى درجة ممكن ان يحصل عليها المستجيب هي(١٤٠) درجة علماً ان الوسط الفرضي للمقياس هو(٨٤)

تطبيق أدات البحث:

بعد ان تم بناء أدات البحث، والتأكد من دقة خصائصها السايكومترية، وبهدف تحقيق أهداف البحث الحالي، تم تطبيق أدات البحث، على عينة البحث الأساسية البالغة (٥٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية

الوسائل الإحصائية:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تم استعمال الوسائل الإحصائية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

الفصل الرابع

عرض النتائج

نتيجة الهدف الاول: قياس التنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة

لغرض معرفة مستوى التنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة المستنصرية، قامت الباحثتان بتطبيق مقياس التنظيم الذاتي على عينة البحث البالغة (٥٠٠) طالب وطالبة وبعد المعالجة الاحصائية باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر بأن الوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث هي (١١٦,٩٢) والانحراف المعياري (١٣,١٩٩) في حين بلغ الوسط الفرضي (٨٤) وعند مقارنة الوسط الحسابي لدرجات العينة بالوسط الفرضي للمقياس تبين ان الوسط الحسابي لعينة البحث يتفوق على الوسط الفرضي للمقياس وقد كانت القيمة التائية المحسوبة (٥٥,٧٨٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٩) وكما موضح في الجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧)

نتيجة الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي لمقياس التنظيم الذاتي

المتغير	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
التنظيم	٥٠٠	١١٦.٩٢	١٣.١٩٩	٨٤	٤٩٩	٥٥.٧٨٤	١.٩٦	٠.٠٥	دالة

تشير نتيجة الهدف الاول الى ان الطلبة يتمتعون بتنظيم ذواتهم وسلوكهم وأدائهم من خلال مراقبة الذات، والحكم عليها والاستجابة لها وفق المواقف التي تواجههم في حياتهم اليومية، والى الشخصية المستقلة التي يمتلكونها وتشبعهم بالمعايير والقيم الاجتماعية بصورة سليمة، ايضآ التحكم بالسلوك في الكثير من المواقف ومقدرتهم على تحمل المسؤولية من اجل اهداف مستقبلية، وأن طلبة الجامعة يتميزون بنوع من الثقافة والتفتح بما مروا به من خبرات أكاديمية ومجتمعية خاصةً بما ينسجم مع التطور الحاصل الامر الذي يتطلب منهم بذل مزيدٍ من الجهد والتفكير في ضبط سلوكهم وتنظيم أفكارهم وفق الظروف التي تواجههم في سبيل الارتقاء بشخصية متحضرة،، وتتفق هذه النتيجة مع مفاهيم النظرية المعرفية الاجتماعية لبندورا والتي أكد فيها ان الافراد لديهم القدرة على التحكم بسلوكهم من خلال مراقبة سلوكهم والحكم عليه والاستجابة له، اي ان الافراد يستطيعون تنظيم سلوكهم الى حد كبير عن طريق تصور النتائج التي يولدونها هم بأنفسهم (Bandura,1991:288) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الاحدد٢٠٠٦)، ودراسة (اللامي،٢٠١١)، التي توصلت الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بتنظيم ذواتهم، وهذا يعني ان افراد مجتمع البحث لديهم مستوى عال من التنظيم الذاتي.

نتائج الهدف الثاني:

لمعرفة دلالة الفروق في التنظيم الذاتي وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص والصف والتفاعلات بينها، استعمل تحليل التباين الثلاثي Three Way ANOVA (٢×٢×٢) مع التفاعل، وكانت النتائج كالأتي:-

لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المتغيرات الأساسية والتفاعلات الثنائية والثلاثية، لان النسب الفائية المحسوبة اقل من النسب الفائية الجدولية البالغة(٣,٨٤)،. بدرجة حرية(١،٤٩٢) بمستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٨) يوضح ذلك

الجدول (8)

نتيجة تحليل التباين الثلاثي لمعرفة دلالة الفروق في التنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة تبعاً للجنس والتخصص والصف

مصدر التباين	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية	متوسط المربعات M.S	النسبة الفائية F		مستوى الدلالة(٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	44.965	1	44.965	0.264	3.84	غير دالة
التخصص	281.962	1	281.962	1.656	3.84	غير دالة
الصف	259.6	1	259.6	1.525	3.84	غير دالة
جنس × تخصص	92.656	1	92.656	0.544	3.84	غير دالة
جنس × صف	192.114	1	192.114	1.128	3.84	غير دالة
تخصص × صف	229.488	1	229.488	1.348	3.84	غير دالة
جنس × تخصص × صف	437.341	1	437.341	2.569	3.84	غير دالة
الخطأ	83747.1	492	170.218			
الكلي	85285.226	499				

تشير هذه النتيجة لا توجد فروق في تنظيم الذات لدى طلبة الجامعة تبعا للجنس والتخصص والصف والتفاعل أذ أن الفروق لم تصل إلى حد الدلالة الاحصائية وبحسب الاطار النظري ان التنظيم الذاتي يزيد من

الدافعية لدى الفرد لتحقيق السلوك المستهدف وينظر الى نفسه بانه انسان يستطيع ضبط سلوكه فيتعلم كيف ينظم سلوكه ذاتيا ويعمم ما يحدث في موقف التوجيه الى مواقف الحياة الواقعية ولا يكون بحاجة الى توجيه الاخرين ومراقبتهم فيعتمد على ذاته ويتابع ما يفعله بنفسه وهذا ما يبعث في النفس شعوراً طيباً لان الفرد يشعر انه بإمكانه التحكم بنفسه ويزيد من انتاجيته ويولد إحساساً بالرضا عن الذات(Bandura,1991: 294). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الاحد،٢٠٠٦) التي أظهرت تمتع الأفراد بمستوى جيد من تنظيم الذات ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير الجنس، وتتفق ايضا مع دراسة (اللامي،٢٠١١) والتي اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغيري الجنس والتخصص

التوصيات: Recommendations

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، توصي الباحثة بما يأتي:

١. حث المختصين في وزارة التعليم العالي بالاهتمام بدعم الوحدات الارشادية في الجامعات والمعاهد لتوجيه سلوك الطلبة نحو الافضل بالأساليب العلمية الحديثة والصحيحة.

٢. حث المختصين في الجامعات لعقد الندوات والمؤتمرات لتشجيع الطلبة على استخدام الاساليب التي تؤدي الى زيادة مهارة تنظيم الذات ليكونوا أكثر عطاءً ودافعية.

Recommendations: Recommendations

In light of the results of the current research, the researcher recommends the following:

1. Urging the specialists in the Ministry of Higher Education to pay attention to supporting the counseling units in universities and institutes to direct the

student's behavior towards the best using modern and correct scientific methods.

2. Urging specialists in universities to hold seminars and conferences to encourage students to use methods that lead to increasing the skill of self-organization to be more giving and motivated

المقترحات: Suggestions

اهم المقترحات التي قدمتها الباحثة بعد الانتهاء من دراستها الحالية:

١. القيام بإجراء دراسات وبحوث مماثلة لمتغيري البحث على شرائح اجتماعية اخرى من غير الطلبة، اساتذة الجامعات، المرشدين، المدرسين الممرضين خصوصاً العاملين في المجالات الحساسة والتي تثير بعض الضغوطات النفسية للتوصل الى نتائج اكثر تعميما على المجتمع بصورة عامة، وكذلك تأخذ متغيرات ديموغرافية أخرى مثل: (المهنة، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي).

٢. تطوير برامج إرشادية مبنية على التنظيم الذاتي لتمكين الفرد من ملاحظة سلوكياته وضبطها ،واجراء دراسة في التنظيم الذاتي وعلاقته بأنماط الشخصية واتخاذ القرار.

Suggestions: Suggestions

The most important suggestions made by the researcher after completing her current study:

1. Carrying out studies and research similar to the research variables on other social groups other than students, university professors, counselors, nurse teachers, especially those working in sensitive areas that raise some psychological pressures to reach more general results on society in general, as well as take other demographic variables such as :
(professional, marital status, economic level).
2. Developing self-regulatory guidance programs to enable the individual to observe and control his behaviors, and conduct a study of self-regulation and its relationship to personality patterns and decision-making.

المصادر العربية

١. أبو جادو، صالح محمد علي، ونوفل، محمد بكر (٢٠٠٧): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

٢. أحمد، سهير كامل، ٢٠٠٠، التوجيه والارشاد النفسي، مركز الاسكندرية للكتاب، القاهرة.

٣. البديري، شيماء نصيف عناد (٢٠٠٦): تقديم المساعدة وعلاقته بدرجة الصلة بين مقدم المساعدة ومستلمها. رسالة ماجستير. كلية الآداب. الجامعة المستنصرية.

٤. الخطيب، جمال والحديدي، منى (١٩٩٧): تعديل السلوك، ط١، منشورات جامعة القدس المفتوحة.

٥. رشوان، ربيع عبده أحمد،٢٠٠٦، التعلم المنظم ذاتياً وتوجهات أهداف الإنجاز، نماذج ودراسات معاصرة، ط١، عالم الكتاب، ٣٨ عبد الخالق ثروت، القاهرة.

٦. الزوبعي، عبد الجليل (١٩٨١): الإختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل.

٧. ظافر، سوسن سمير عبد الله، (٢٠٠٩)، اثر التدريب على التعليم الذاتي والتنظيم الذاتي في تعديل سلوك الانانية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية/ الجامعة المستنصرية.

٨. عباس، محمد خليل، ومحمد بكر (٢٠٠٩): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، عمان، الأردن، دار المسيرة.

٩. عبد الاحد ، خلود بشير (٢٠٠٦) التوجه الزمني وعلاقته بالتنظيم الذاتي للتعلم لدى طلبة

١٠.معاهد اعداد المعلمين في مدينة الموصل، مجلة دراسات موصلية ، (١٤)،١٣١ – ١٤٧

١١.عطية، عبد الحميد، ٢٠٠١، التحليل الإحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

١٢.عليان، ربحي مصطفى، غنيم، عثمان محمد (٢٠٠٠): مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط ١، عمان – الاردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

١٣.العيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٩٨): امراض العصر، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.

١٤.فرج، صفوت (٢٠٠٧)، القياس النفسي، ط٦، مكتبة الانجلو المصرية، شارع محمد فريد، القاهرة.

(١٩٨٠): القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٥.قطامي، يوسف محمود (٢٠٠٥) نظريات التعلم والتعليم، ط١، عمان: دار الفكر.

٤؟.كراجه، عبد القادر، ١٩٩٧، القياس والتقويم في علم النفس: رؤية جديدة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

١٧.كينان، كيت (١٩٩٥) تنظيم وتفعيل الذات، بيروت: الدار العربية للعلوم.

١٨.اللامي، عامر عبد الكريم (٢٠١١): الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن الهيثم جامعة بغداد.

١٩.محمود، أحمد فتحي (٢٠١٢): التنظيم الذاتي وعلاقته بقلق الأختبار لدى طلبة الجامعة، مجلة البحرين الثقافية، العدد ٢٨ المجلد ٣.

Arabic sources

1. Ahmed, Soheir Kamel, 2000, Psychological Guidance and Counseling, Alexandria Book Center, Cairo.
2. Al-Budairi, Shaima Nassif Inad (2006): Providing assistance and its relationship to the degree of connection between the provider and the recipient. Master Thesis. college of Literature. Mustansiriya University.
3. Al-Khatib, Jamal and Al-Hadidi, Mona (1997): Behavior Modification, 1st Edition, Al-Quds Open University Publications.
4. Rashwan, Rabie Abdo Ahmed, 2006, Self-Organized Learning and Achievement Objective Orientations, Models and Contemporary Studies, 1st Edition, Alam Al-Kitab, 38 Abdel Khaleq Tharwat, Cairo.
5. Al-Zawba'i, Abdul-Jalil (1981): Psychological Tests and Measures, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Mosul.
6. Dhafer, Sawsan Samir Abdullah, (2009), the effect of training on self-education and self-regulation in modifying selfish behavior among middle school students. Unpublished doctoral thesis, College of Education / Al-Mustansiriya University.
7. Abbas, Muhammad Khalil, and Muhammad Bakr (2009): Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 1st Edition, Amman, Jordan, Dar Al Masirah.
8. Attia, Abdel Hamid, 2001, Statistical Analysis and its Applications in Social Work Studies, Alexandria, Modern University Office.
9. Alyan, Ribhi Mustafa, Ghoneim, Othman Muhammad (2000): Theoretical and applied scientific research methods and methods, Edition 1, Amman - Jordan: Dar Al-Safa Publishing and Distribution.

10. El-Esawy, Abdel Rahman Mohamed (1998): Diseases of the Age, University Knowledge House, Alexandria, Egypt.

11. Farag, Safwat (2007), Psychometrics, 6th floor, Anglo Egyptian Library, Mohamed Farid Street, Cairo.

12.. (1980): Psychometrics, Arab Thought House, Cairo.

13. Qatami, Youssef Mahmoud (2005) Theories of Learning and Teaching, 1st Edition, Amman: Dar Al-Fikr.

14. Karajah, Abdel Qader, 1997, Measurement and Evaluation in Psychology: A New Vision, Al Yazouri Scientific Publishing and Distribution House, Amman.

15. Keenan, Kate (1995) Self-organization and activation, Beirut: Arab House of Science.

16. Al-Lami, Amer Abdul-Karim (2011): Multiple intelligences and their relationship to self-regulation among university students, an unpublished master's thesis, College of Education, Ibn Al-Haytham, University of Baghdad.

17. -Mahmoud, Ahmed Fathi (2012): Self-regulation and its relationship to test anxiety among university students, Bahrain Cultural Journal, No. 28, Volume

المصادر الاجنبية:

1. Bandur a (1991): Social Cognitive theory of Moral Thought and Action, In: Handbook of Moral, Behavior and Development, Kurtines, WM and. Erwitz J Vol.(I), Hillsdale, NJ: Erlbaum
2. Bandura, A.(1986) Social foundation of thought and action: Asocial Cognitive theory, Englewood Cliffs, NJ: Prentice- Hall.
3. Bandura. A (2005) Banduras social cognitive Theovy httpill www dawidson films. com
4. Bandura, A. (1991) Social Cognitive theory of Self-Regulation, organizational Behavior and human decision processes, 50, 248-287.
5. Bandura, A. (2001): http://www.psypsypdx.edu.
6. Baumeister, Roy F.et.al. (2006); Self-Regulation and Personality: How Intervention Increase Regulation Success, and How Depletion deration the Effect of Traits a Behavior, Journal of Personality, Blackwell Publishing, Inc, U.S.A., Vol.74, N.6.
7. Cervone, D., Mor, N., Orom, H., Shadel, W.G. & Scott, W.D. (2004). Self-efficacy beliefs and the architecture of personality. In R.F. Baumeister&K.D. Vohs(Eds), Handbook of Self-regulation. Research, Theory, and Applications (pp. 188-210). New York: Guilford.
8. Eysench, Michael W. (2004): Psychology An International Perspective, http://www.psypress.com.
9. Feldman, R.S. (1998): Social psychology. New Jersey: Prentice -Hall, Inc.
10. Ghiselli, E. E.(1964). Theory of psychological measurement. New York: Mc Graw hill.
11. Henrysoon, S.:(1971). Gathering Analyzing and Data on Test Item. InR. L. Thorndike. (Ed) Educational Measurement. 2nd ed.(pp.130-159) Washington D.C. American Council on Education.
12. Holt, R. R. (1971). Assessing Personality. New York: Brance Jovanorich.
13. Kocovski&Endler, 2000, Cognitive Self-Regulation Sacial and Axniety

14. Ley, P. (1972). Quntitative Aspects of Psychological Assessment: An Introduction. London: Gerald Duck Worth.

15. Lindquist, E.: (1951). Educational measurement. Washington: Hougton Mifflin.

16. Matlock, 1997, Basic concepts in item and test on alysis, paper presnted at the Annual meeting of south west research assaciation, Austin.

17. Moore, Amanda (1997): Albert Bandura, Psychology History, www.ship.edu http://

18. Ozhiganova, V Galina, 2018, SELF-REGULATION AND SELF-REGULATORY CAPACITIES COMPONENTS, LEVELS, MODELS, RUDN Journal of Psychology and Pedaqogies, DOI: 10.22363/2313-1683-2018 Vol. 15 No. 3 255-270 Moscow.

19. Shaw, M., 1967, Scales for the measurement of attitudes, New York, McGraw-Hill.

20. Silmon, Herbert (1960): behavior, macmillan, new York.

21. Smith Alienations (1966), A social phenomenon gregaman press, London.

22. Tavers, R, M, W, (1969): An introduction to educational reaserch (2ed) Macmillan Company, New York.

23. Weiner, E. A:& Stewart, B.J (1984). Assessing Endividuals Psychology and Educational Tests t and Measurement. New York: litlle Brown.